mroftalp htehaB ni knil muideM

63 - مختصر الصواعق المرسلة - تسمية أهل الزيغ توحيد الرسل شركا وتجسيما) 2 (- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بعد في مختصر الصواعق المرسلة وصلنا الى القسم السادس التوحيد عند الناس وهو انت وحيد الجهمية نعم. مقالة الجهمية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. تقدم اثبات توحيد الرسل - 00:00:00

واتباعهن واثبات صفات الكمال لله عز وجل واثبات كونه فاعلا بمشيئته وقدرته واختياره ان له فعلا حقيقة وانه هذا من حيث الربوبية وانه وحده الذي يستحق ان يعبد ويخاف ويرجى ويتوكل عليه - 00:00:32

والمستحق لغاية الحب مع مع غاية الذل وهذا توحيد الالهية الى اخره. الان يتكلم عن نوع القسم الثالث او الطائفة الثالثة او المقالة الثالثة للاصح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:55

المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين وقالت الجهمية نحن طبعا المراد به مقالة هذه وليست تباع النفس الجهم الطائفة الاولى لا من شاركه في التعطيل او في الجبر - 00:01:20

فرق بين عفوا الملل والمقالات والفرق ان الفرق طوائف معينة لها نظام دستور معين او شيخ معين او مذهب تنتسب اليه هذه فرقة المعتزلة كالاشعرية كالما تريدي الى اخره المقالة لا معتقد يشترك فيه احيانا - 00:01:47

كالجبر تركت فيه الجهمية صفوان الاشعرية او التعطيل نفي الصفات اشتركت فيه الجامية والمعتزلة من هذا الجانب وكذلك الشيعة الاشعرية والمعدودية الكثير من الصفات المهم هذا المنصور ينقل الجهمية يعني مقالة التجاهم. التعطيل - 00:02:21

والجبر نعم وقالت الجهمية نحن نثبت قديما واحدا ومثبت الصفات يثبتون عدة قدماء. هذا هو اله قديما يرعنون بالقديم الخالق غير المخلوق هذا المقصود واحدا وقالوا ان من يثبت الصفات فانه يثبت عدة قدماء - 00:03:00

لان كل صفة عندها اله قال والنصارى اثبتوا ثلاثة قدماء مع الله تعالى فكفرهم فكيف من اثبت سبعة قدماء او اكثر سبعة سبعة او اكثر هنا في الحاجة يقول لعله يعني الرازي - 00:03:35

قال يقول اذ قال في كتابه المطالب العالية وزعم بعضهم ان من اثبت لله صفات ثمانية فقد قال بتاسع تسعة ثم ان الله قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:04:08

ولما كان القائل بالثلاثة كافرا كان القائل بالتسعة وهو قائل بالثلاثة ثلاث مرات ادخلوا في الكفر اوقع في كلمة الله اعلم ان كلمة سبعة هي نفسها كأني كانت ثمانية لعلها تصحح الى سبعة على كل - 00:04:36

بتعدد الصفات يلزم منه تعدد الذوات واذا تعددت الزواج يعني تعددت الالهة كل هذا من الشيطان اوحى اليهم فانظر انظر الى هذا التدليس والتلبيس الذي يوهم السامع انهم اثبتوا قدماء مع الله تعالى - 00:05:05

وانما اثبتوا قديما واحدا بصفاته. يلبسه على اهل الحديث على المثبتين انهم يثبتون قدماء مع الله. الهة الحقيقة انهما اثبتوا الها واحدا بصفتي صفاته بان صفاته عز وجل لا تنفك عنه - 00:05:36

الذاتية وصفاته داخلة في مسمى اسمه كما انهم انما اثبتوا اله واحدا ولم يجعلوا كل صفة من صفاته لها بل هو الاله الواحد بجميع اسمائه وصفاته وهذا بعينه ملتقى وهذا بعينه متلقى - 00:05:56

من عباد الاصنام المشركين بالله تعالى المكذبين لرسوله. حيث يقال حيث قالوا يدعو محمد الى اله واحد ثم يقول يا الله يا سميع يا بصير. فيدعو الهة متعددة فانزل الله عز وجل - 00:06:20

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. فاي اسم دعوتموه به فانما دعوتم المسمى بذلك الاسم اخرجه جرير في تفسيره عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا يدعو يا رحمن يا رحيم فقال - 00:06:38

هذا يزعم انه يدعو واحد وهو يدعو مثنى مثنى. فانزل الله تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى في سنده الحسين بن داود. نعم المهم انه هذه كانت - 00:06:58

هذا الامر متلقى من المشركين بزعمهم ان تعدد اسماء الله يدل على تعدد والاسماء متضمنة للصفات دعوتموه. فايوس من دعوتموه به فانما دعوتم المسمى بذلك الاسم. فله الاسماء الحسنى فاخبر سبحانه انه اله واحد - 00:07:15

لذلك الله عز وجل قال هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشاهد هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان - 00:07:50

عما يشركون هو الله الخالق البارئ والمصور لولا الاسماء الحسنى وانه هو الله هذه اسمعه وليست غيرة ليست هذه الاسماء غيره لانها تدل على الذات دلالة الترادف يدل على ذات واحدة - 00:08:05

تدل على الصفات دلالة التنوع الرحمة بغير السمع غير المحبة وغير الكراهة هذه صفات الصفات لموصوف واحد عز وجل اخبر سبحانه انه اله واحد وان تعددت اسماؤه الحسنى المشتقة من صفاته - 00:08:32

ولهذا كانت حسنا والا فلو كانت كما يقول الجاحدون والا فلو كانت كما يقول الجاحدون لكماله اسماء محضة فارغة من المعاني. اسماء يعني لو كانت اسماء محضة لو كانت اثناء محضة ايوه فارغة من المعاني - 00:08:55

ليس لها حقائق لم تكن حسنا ولكانت اسماء الموصوفين بالصفات والافعال احسن منها فدلت الاية على ولا كانت لام للتوكيل ولكانت اسماء الموصوفين بالصفات والافعال احسن منها فدلت الاية على توحيد الذات وكثرة النعوت والصفات. نعم - 00:09:17

ما هي الصفات ذلك النسائي في كتابه الكبرى السنن الكبرى كتاب النعوت مفرد كتابا الصفات تسمى كتاب النعوت لو كانت اسماء محضة كما تقول المعتزلة. المعتزلة يقولون هي اسماء محضة - 00:09:40

اعلام محوى تدل على صفات الرحمن الرحيم علم محض يدل على صفة يعني مثل ما الرجل الذي يسمى صالح وهو فاجر علم مجرد محمود وهو مذموم هذا المعنى هذا العلم المجرد - 00:10:09

اما العلم الذي يوافق المسمى فيكون صفة وعلما مثل اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اعلام الاوصاف بالنسبة محمد واحمد ومحمود هي كلها تدل على على حقيقة ما هو وذلك قال - 00:10:35

انا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي والماحي الذي محى الله به الكفر والعاقب فلا نبي بعدي يعني يعقبهم جميعا تدل على انها اسماء ذات معاي قال حسان واشتق له من اسمه ليجله في العرش محمود وهذا محمد - 00:11:00

على مسألة الاشتقاق والمراد بالاشتقاق الاشتقاق اثناء المعنوي اللغوي وليس بالاشتقاق وهكذا نزلت ايش وشي نزلت نزلت وين ما هي موجودة كلها ومن ذلك قول هؤلاء اخص صفات الاله القديم - 00:11:25

فاذا اثبتم له من ذلك قول هؤلاء اخص صفات الاله القديم فاذا اثبتم له صفات قديمة لزم ان تكون الهة قديمة ولا يكون لله واحدا وجعلوها تخصص صفات الاله القديم. طيب ما يضر - 00:12:27

القدم يعني بمعنى انه انه خالق غير مخلوق هذا معنى القديم ضد الحادث المخلوق هذا معناه مصطلح بمعنى بمعنى غير مخلوق ما يذكرون على سبيل التسمية ليس من اسماء ما يقولون اي اخبار سبيل الاخبار انت تعرفني - 00:12:49

ليس من اسماء الله القديم لكن اخبار يقال لهؤلاء المدلسين الملبسين على امثالهم من اشباه الانعام المحظور الذي نفاه العقل والشرع والفطرة. واجمعت الانبياء على بطلانه ان يكون مع الله الهة اخرى - 00:13:18

لا ان يكون اله العالمين الواحد القهار حيا قيوما سميعا بصيرا متكلما. امرا ناهيا فوق عرشه له الاسماء الحسنى

والصفات العلى فلم ينفي العقل والشرع والفطرة ان يكون لله محبة - 00:13:40
لا ان يكون عندك غصب لا ان يكون المحذور الذي نفاه العقل والفطرة واجمعت الانبياء على بطلانه ان يكون مع الله الهة اخرى هذا المحظور لا ان يكون اله العالمين - 00:13:58
لا المحظور ان يكون حيا قيوما ليس هذا الذي نفته وجاء الفطرة والعقل كونه ان يكون حيا قيوما لا. ما جاء بنا في ذلك جاء نفي ان مع مع الله الهة اخرى - 00:14:35
له الاسماء الحسنى له الاسماء الحسنى والصفات العلى فلم ينفي العقل والشرع والفطرة. فلم ينفي العقل والشرع والفطرة ان يكون لله الواحد للاله ان يكون للاله الواحد صفات صفات كمال يختص بها لذاته - 00:14:58
00:15:20 -